

الوافي في الوفيات

ستّ الأهل بنت الناصح علوان بن سعيد بن علوان الشیخة الصالحة المسندة المعمّرة أمّ أحمد البعلبکیّة . نزيلة دمشق سمعت الكثير من البهاء عبد الرحمن تفرّدت بأجزاء وتکثیر علائقها المحدثون وکأنّ خیرة متواضعة طویلة الروح أكثر عنها الشیخ سمش الدین وتوفیت سنة ثلاث وسبع مائة .

ستّ الوزراء الشیخة الصالحة المعمّرة مسندة الوقت أمّ عبد الله بنت القاضي شمس الدین عمر ابن العلاّمة شیخ الحنابلة وجیه الدین أسعد بن المنجا بن أبي البرکات التنوخیّة الدمشقیّة الحنبلیّة وُلدت أول سنة أربع وعشرين وتوفیت سنة سبع عشرة وسبع مائة . وسمعت الصحيح ومسند الشافعي من أبي عبد الله بن الزبيدي وسمعت الصحيح ومسند الشافعي من أبي عبد الله بن الزبيدي وسمعت من والدها جزأین وعُمّرت دهراً وروت الكثير وطُلبت إلى مصر وحجّت مرّتين وتزوّجت بأربعة رابعهم نجم الدین عبد الرحمن ابن الشیرازي . وکأنّ لَهَا ثلاث بنات وروت الصحيح مرّات بدمشق وبمصر وقرأ علائقها الشیخ شمس الدین مسند الشافعي وهي آخر من حدّث بالکتاب . وکأنّ ثابته طویلة الروح علائق طول المواعيد . سمع منها الواني وابن المحبّ وفخر الدین المصري وصلاح الدین العلائي وابن قاضي الزبداني وخلق كثير .

بنت تقي الدین الواسطي .

ستّ الفقهاء الشیخة الصالحة العابدة المسندة المعمّرة بنت الإمام تقي الدین إبراهيم بن عليّ بن أحمد بن فضل ابن الواسطي الصالحیّة الحنبلیّة . ولدت تقریباً 632 وسمعت حضوراً جزء ابن عرفة فري سنة خمس من عبد الحقّ ابن خلف وسمعت من إبراهيم بن خليل وغيره وسماعها قليل لكن لَهَا إجازات عالیة من جعفر الهمداني وأحمد بن العزّ الحرّاني وعبد الرحمن بن بُنْدَیْمَانْ وعبد اللطيف ابن القبيطي وروت الكثير وسمعوا منها سنن ابن ماجة وأشياء . توفیت ولها اثنتان وتسعون سنة ستّ وعشرين وسبع مائة .

ابنة الأستاذ .

ستّ الرضا بنت نصر الله بن مسعود بن نجم الکاتبة المعروفة ببنت الأستاذ . تکتب خطأً مليحاً علائق طريقة ابن البوّاب . قال محبّ الدین ابن النجّار : رأيت بخطّها إجازةً کتبتها لجماعة بجميع مرویّاتها فري ذي الحجة سنة سبع وستين وخمس مائة ولا أدري لَهَا رواية أم لا .

بنت طولون .

ست النساء بنت طولون التركي . قال عليّ بن عبد الجبار الصوفي : زوجت ستّ الوزراء بنت طولون لعبةً من لعبها فأنفقت في وليمتها مائة ألف دينار فلم تلبث الكثير من دهرها حتّى رأيتها في سوق بغداد تتعرض للسؤال فرآها بعض الأغنياء فعرفها فقال لَهَا : أين مَا كنت فيه من النعيم ؟ قالت : كذا نرصد نواب الدهر فجاءتنا وتركنا الديار بلاق قال : فما تشتهين قالت : ملء بطني طعاماً ! .

فقال لَهَا : هَذَا وكيلي انصرفي إلى المنزل وأمر لَهَا بعشرة آلاف فقالت : يَا أَخِي عَلَايْكَ بِمَالِكَ بَارِكًا لَكَ فِيهِ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ عِنْدَنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فلم يبق وأكلت شيئاً وولدت وقالت من الوافر : .

دَعِ الدنْيَا لِعَاشِقِهَا ... سَيُصْبِحُ مِنْ ذُبَابٍ حِجَاهَا .

أَرَى الدنْيَا وَإِنْ مُدِحَاتٍ ... تَنْصُرُ عَلَايَ فُضَائِحَهَا .

فَلَا تَغْرُرْ رُوكَ رَائِحَةٍ ... تُصِيبُكَ مِنْ رَوَائِحِهَا .

فَإِنَّ سُرُورَهَا سَمٌّ ... وَحَدَفُوكَ فِي مَنَائِحِهَا .

وَمُطَرِبُهَا بِمَعْرِفَةٍ ... يُوْوِبُ إِلَى نَوَائِحِهَا .

ستّ العرب بنت سيف الدين عليّ بن الشيخ رضي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي الشیخة الصالحة أمّ محمد . حضرت عَلَايَ ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدّثت . سمع منها البرزالي وأجازت لي سنة تسع وعشرين وسبع مائة . وتوفّيت سنة أربع وثلاثين وسبع مائة .

أمّ مجد الدين ابن العديم .

ستّ العرب بنت عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن أخت الصدر عون الدين سليمان العجمي والدة صاحب مجد الدين عبد الرحمن ابن صاحب كمال الدين ابن العديم وإخوانه . روت عن الزكيّ إبراهيم الحنفي هي وبناتها . لَهَا إجازات من أبي الفتوح الكبرى وابن ملاعب وجماعة . خرّج لَهَا جزءاً عنهم ابن الظاهري وحدّثت بِهِ . فسمع التقي عبيد وبدر الدين ابن الجوهري والشریف عزّ الدين . وتوفّيت سنة خمس وسبعين وستّ مائة .

أخت العادل